الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 3 يوليو 2016 م

المشاهدات : 5165



عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسى _ الإيراني _ الأسدي:

أخبار المجاهدين:

المعارضة السياسية:

نظام أسد:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

53 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدي معظمهم في جلب ودرعا، ومقتل عدد من قادة "الحر" في تفجيرات لتنظيم الدولة في درعا، فيما النصرة تعتقل قائد "جيش التحرير" والأخير يطالب بمحكمة شرعية، بالمقابل، السوريون في أستراليا يدينون حوار محطة SBS مع الأسد، أما في الشأن الإنساني: مؤسسة "راف" القطرية توزع "كسوة العيد" على المئات من الأيتام السوريين في الأردن، من جهتها.. تركيا تعلن استعدادها للتعاون مع روسيا في قتال تنظيم الدولة.

جرائم حلف الاحتلال الروسي _ الإيراني _ الأسدي:

ضحايا القصف:

53 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت 53 شخصاً يوم الأحد على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدي معظمهم في حلب ودرعا، بينهم ٦ أطفال، و ٤ نساء، و ٣ تحت التعذيب.

وقد توزع الضحايا على مدن وبلدات سوريا كالتالي:

١٤ في حلب، ١٣ في درعا قضوا في تفجير تبناه تنظيم الدولة في مدينة إنخل، ٩ في حمص، ٦ في حماة، ٤ في إدلب، ٣ في دير الزور، ٣ في دمشق وريفها، و1 في الحسكة.

مناطق القصف:

في دمشق وريفها؛ شن الطيران الحربي أكثر من 25 غارة جوية على بلدة ميدعا وأطراف الميدعاني بالغوطة الشرقية، بينما قصفت مدفعية الأسد بشكل عنيف أحياء مدينة دوما ومزارع مدينة حرستا وبلدتي الشيفونية والريحان، وتعرضت الأحياء السكنية في مدينة داريا لقصف بصواريخ "أرض – أرض" وبقذائف المدفعية، إلى حلب؛ حيث لم تتوقف حركة الطائرات الروسية والسورية والمروحيات التابعة لنظام الأسد في سماء المدينة وريفها، ففي الريف الشمالي شنت الطائرات غارات جوية بالقنابل الفسفورية والعنقودية والفراغية والبراميل المتفجرة على مدن عندان وحريتان وبلدات كفرحمرة ومخيم حندرات ومنطقة الملاح وطريق الكاستيلو، وعلى مدينة دارة عزة وبلدة كفرناها بالريف الغربي، كما سقطت صواريخ "أرض – أرض" من طراز "فيل" على حيي أقبول والمرجة وعلى مركز الدفاع المدني في حي مساكن هنانو الذي خرج عن الخدمة جراء ذلك، أما في حماة؛ فقد شن الطيران الحربي غارات جوية على قرى العمقية والعنكاوي والحواش بسهل الغاب بالريف الغربي وسط قصف مدفعي عنيف، كما شن الطيران الحربي غارة جوية على مدينة اللطامنة وناحية عقيربات وبلدة دوما، وفي حمص؛ شن الطيران الحربي غارات جوية ملى مدينتي الرستن وتلبيسة ومزارع بلدة الزعفرانة، وأخيراً في دير الزور حيث شن الطيران الحربي غارات جوية على مدينتي الرستن وتلبيسة ومزارع بلدة الزعفرانة، وأخيراً في دير الزور حيث شن الطيران الحربي غارات جوية على أحياء الحميدية والصناعة.

أخبار المجاهدين:

اشتباكات بين الثوار وقوات الأسد في دمشق وريفها:

دارت اشتباكات بين الثوار وقوات الأسد على جبهات حي القابون، وتصدوا لمحاولة قوات الأسد التقدم على طريق "ميدعا – البحارية"، حيث أدت الاشتباكات العنيفة لحدوث موجة نزوح جماعي للأهالي من المنطقة، كما دارت اشتباكات عنيفة جداً بين الثوار وقوات الأسد في مدينة داريا دمر خلالها الثوار عربة شيلكا وقتلوا وجرحوا عدداً من قوات الأسد.

مقتل عدد من قوات الأسد على جبهتي حندرات وبني زيد في حلب:

تصدى المجاهدون لمحاولة لواء القدس الفلسطيني التابع لقوات الأسد التقدم في مخيم حندرات، وقتلوا 5 عناصر وجرحوا آخرين ودمروا مدفع "23"، واستهدفوا تجمعاً لعناصر الأسد على تلة المضافة بصاروخ تاو أدى لقتل وجرح العديد من العناصر، في حين جرت اشتباكات عنيفة جداً على جبهتي بني زيد والخالدية بين الثوار وقوات الأسد، حيث سيطر نظام الأسد في البداية على عدة نقاط، إلا أن الثوار شنوا هجوماً معاكساً مكنهم من استعادة ما خسروه، وعلى الجبهات ضد تنظيم الدولة أحبط الثوار محاولة تقدم لعناصر التنظيم باتجاه قرى بريشا وطاطية ونيارة وإيكدة وقتلوا وجرحوا عدداً من المهاجمين، وتدور اشتباكات بين الطرفين على أطراف بلدة الراعي وسط قصف مدفعي تركي على مواقع التنظيم.

قال جيش التحرير إن عناصر يتبعون لجبهة النصرة اعتقلوا قائدهم "محمد الغابي" أثناء تناوله طعام الإفطار في مدينة

كفرنبل في خطوة تعتبر الرقم 14 بحق فصائل الجيش الحر التي تقوم معها جبهة النصرة بنفس الأسلوب و التي كان آخرها الفرقة 13 التي تعرضت لاعتداء أكبر قبل أكثر من مئة يوم، وقال ناشطون إن ثلاث مجموعات تابعة لجبهة النصرة داهمت مقرات تابعة لجيش التحرير في كل من كفرنبل وحزازين ومعرة حرمة بدون أي سابق إنذار، واعتقلت الغابي وإخوته وصادرت الأسلحة والذخائر التي وجدت داخل المقرات، بدوره طالب الجيش فصائل الجيش الحر بالتحرك داعياً جبهة النصرة إلى تشكيل محكمة شرعية لحل الخلاف.

مقتل عدد من قادة "الحر" في تفجيرات لتنظيم الدولة في درعا:

فجر شخصان أحدها أردني الجنسية نفسيهما وقت السحور في منازل قادة تابعين للجيش الحر في مدينة إنخل بالريف الغربي، ما أدى لاستشهاد عدد من القادة من بينهم قائد مجاهدي حوران مع عدد من ذويهم من نساء وأطفال وسقوط العديد من الجرحى، وعلى إثر ذلك أعلن المجلس العسكري في مدينة إنخل حظر التجول وشن حملة اعتقال طالت عدداً من الأشخاص، وفي الصباح فجر شخص أخر نفسه في مقر للجيش الحر في بلدة حيط أدى لسقوط 3 شهداء وعدد من الجرحى، ومن ثم استشهد رضوان العوض قائد كتيبة الهندسة في فرقة أسود السنة أثناء محاولته تفكيك عبوة ناسفة في بلدة صيدا، فيما انفجرت عبوة ناسفة بسيارة على الطريق الواصل بين "بصرى الشام وصماد" أدت لسقوط 3 جرحى، وفي ناحية أخرى جرت اشتباكات عنيفة على جبهة حي المنشية بدرعا البلد بين الثوار وقوات الأسد، في حين استهدف الثوار رشاش 23 وحوله عدد من عناصر الأسد على تل غرين، حيث قُتل وجُرح عدد من العناصر جراء ذلك.

استمرار المعارك بين المجاهدين وقوات أسد بريف اللاذقية:

تجددت الاشتباكات بين المجاهدين وقوات الأسد على محاور جبلي الأكراد والتركمان، حيث استهدفوا معاقل قوات الأسد في تلة المختار بجبل الأكراد بقذائف الهاون، كما استهدفوا تجمعاً لهم في أحد المباني بصاروخ تاو أوقع بينهم قتلى وجرحى، ودكوا معاقل قوات الأسد في تلة أبو علي وبرج البيضا بقذائف المدفعية والرشاشات الثقيلة في محاولة لاقتحامها والسيطرة عليها، وسط غارات جوية مكثفة من الطائرات الحربية والمروحية.

المعارضة السياسية:

الائتلاف الوطنى يلتقي مع القيادة الجديدة للمجلس السوري التركماني:

التقى رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية أنس العبدة بوفد من المجلس السوري التركماني، اليوم السبت في مقر الائتلاف في إسطنبول، بهدف التعرف على القيادة الجديدة للمجلس التي تم انتخابها منذ أقل من شهر، والتباحث في القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وتناول اللقاء آخر التطورات الميدانية والسياسية على الساحة السورية، وخاصة التقدم الأخير لفصائل الجيش السوري الحر في مناطق جبلي الأكراد والتركمان في ريف اللاذقية.

وأكد العبدة خلال اللقاء على ضرورة تفعيل العمل المشترك وصولاً إلى رؤية سياسية مشتركة وآليات عمل مشتركة بين الائتلاف والمجلس خلال المرحلة القادمة.

من جهته، أكد رئيس المجلس السوري التركماني أمين بوز أوغلان على تمسك المجلس بثوابت الثورة ووحدة الأراضي والشعب السوري، وحرص المجلس على لعب دور فاعل ميدانياً وسياسياً في الثورة السورية.

كما ناقش الجانبان ضرورة المضي قدماً في الخطوات العملية لمشروع التوسعة التركمانية لزيادة تمثيل المجلس في الهيئة العامة للائتلاف، من أجل لعب دور أكبر في العمل الثوري والسياسي، بما يتناسب مع دوره المهم في الثورة السورية.

ويأتي هذا اللقاء ضمن سلسلة لقاءات مماثلة تقوم بها قيادة الائتلاف مع المجلس السوري التركماني وغيره من الكتل

والمكونات الثورية والسياسية، وذلك في إطار خطة الائتلاف الحالية التي تركز على التواصل السياسي وتعزيز العلاقات بين كافة المكونات.

السوريون في أستراليا يدينون حوار محطة SBS مع الأسد:

أصدر تجمع الأحرار السوريون في أستراليا اليوم السبت بياناً للرأي العام والحكومة الأسترالية يدين "الهفوة" التي وقعت فيها محطة SBS الأسترالية بسبب الحوار الذي أجرته مع بشار الأسد.

وقال البيان الذي صدر عن التجمع يوم أمس إن التجمع "يدين وبأشد العبارات الهفوة الكبرى التي وقعت بها محطة الخدمة الخاصة SBS بإجراء مقابلة مع الأسد ليكيل الإهانات للسياسة والحكومة الأسترالية".

واتهم التجمع بشار الأسد بتزوير الحقائق خلال اللقاء عما يجري في سورية، مضيفاً: إنه "مايزال يمارس الإجرام بكل وقاحة في لحظة انشغال السياسيين الأستراليين بالانتخابات الديموقراطية التي لا يعرفها هذا المجرم إلا بالكلام والادعاء".

وأشار البيان إلى أن توقيت اللقاء يخدم هدف النظام بإعادة تدوير نفسه وإعادة إحياء نظامه الساقط من خلال إعطائه فرصة ذهبية ربما هو من كان يبحث عنها.

وتابع التجمع في بيانه قائلاً: إن بشار يريد أن "يصور نفسه بأنه بريء ويختزل قتله لمئات الألوف وتدمير شعب كامل، وتشريد الملايين ليختزله بحجة، وهي محاربة الإرهاب".

وأكد التجمع على أن بشار الأسد لا يزال يمارس أبشع أنواع الإرهاب، وما يزال يفعل ذلك يومياً أمام الرأي العام العالمي دون أي فعل جاد لوقفه".

وطالب التجمع بـ "فتح تحقيق ومحاسبة المسؤولين في إدارة الـ SBS على هذا العمل من أجل عدم تكرارها"، معتبراً أن ما حصل هو تجاهل للقيم والأخلاق الأسترالية والصفة الإجرامية لبشار الأسد بإعطائه مساحة لكيل الاتهامات لأستراليا من على منبر من المفترض به أن يكون حامياً للبلد وراعياً لقيم الديموقراطية فيها.

نظام أسد:

الأسد يشكل حكومة سورية جديدة تضم 14 وزيراً جديداً:

شكل بشار الأسد اليوم (الأحد)، حكومة جديدة احتفظ فيها الوزراء الرئيسيون بحقائبهم، في حين ضمت 14 وزيراً جديداً. وكلف الأسد في 22 حزيران (يونيو) وزير الكهرباء في حكومة تسيير الأعمال عماد خميس تشكيل حكومة جديدة خلفاً لوائل الحلقي، بعد أن أدى النواب الذين انتخبوا في نيسان (أبريل) الماضي، اليمين الدستورية في السادس من حزيران (يونيو). وتضم الحكومة الجديدة 26 وزيراً، بينهم 14 وزيراً جديداً منهم وزير الإعلام محمد رامز ترجمان الذي كان يتولى منصب المدير العام لهيئة الإذاعة والتلفزيون. واحتفظ نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وليد المعلم بمنصبه، إضافة إلى وزير الدفاع العماد فهد الفريج، ولم يتبدل أيضاً وزراء الداخلية والعدل والأوقاف وشؤون الرئاسة.

وتضم الحكومة أربعة وزراء دولة جدد، بالإضافة إلى وزير الدولة لشؤون المصالحة الوطنية علي حيدر الذي احتفظ بمنصبه.

وانضم إلى الحكومة وزراء جدد يتولون حقائب التجارة الداخلية، والاتصالات، والموارد المائية، والنقل، والإسكان، والاقتصاد، والمال، والصناعة والنفط، والتجارة الخارجية، على وقع أزمة اقتصادية واجتماعية حادة تشهدها البلاد نجمت عن نزاع خلف 280 ألف قتيل على الأقل ودمار هائل في المباني والبنى التحتية، ووزير الاقتصاد الجديد أديب ميالة كان يتولى منصب حاكم مصرف سورية المركزي.

الوضع الإنساني:

مؤسسة "راف" القطرية توزع "كسوة العيد" على المئات من الأيتام السوريين في الأردن:

قدمت "مؤسسة الشيخ ثاني بن عبد الله آل ثاني للخدمات الإنسانية" القطرية (المعروفة اختصارا بـ"راف")، اليوم الأحد، كسوة العيد للمئات من الأيتام السوريين في محافظة المفرق الأردنية، ضمن حملتهم التي تشمل 5 آلاف يتيم سوري وأردني في مختلف محافظات المملكة.

وحسب مراسل وكالة الأناضول التركية، تولت جمعيتا "نداء الخير" و"حمامة السلام" الأردنيتين (غير الحكوميتين) توزيع هذه المساعدات على الأيتام السوريين.

وتمثلت المساعدات في توزيع التي كوبونات (قسائم شرائية) قيمتها 25 دينارا أردنيا (35 دولارا أمريكيا) لكل يتيم يتراوح عمره ما بين 5 إلى 14 عاماً، ليذهب بعدها برفقة والدته إلى مركز تجاري اعتمدته تلك الجمعيات للحصول على كسوة العيد المناسبة له.

وأوضع مدير المركز التَجاري، ويدعى "أيمن عليَان"، لـ"الأناضول" إنه "يجري استقبال اللاجئ السوري، وتقديم كافة التسهيلات اللازمة له لإتمام عملية صرف الكوبون وقيمته 25 دينارا لشراء كسوة العيد، علماً بأن البضائع المعروضة ذات جودة عالية، وتستطيع الأم السورية أن تشتري لأبنائها أكثر من كسوة لحين استهلاكها لقيمته".

وبيَن القائمون على عمليَة توزيع الكوبونات لـ"الأناضول" أن "كسوة العيد" ستشمل 5 آلاف يتيم أردني وسوري في مختلف محافظات المملكة، بقيمة إجمالية قدرها 125 ألف دينار أردني (176 ألف دولار أمريكي).

المواقف والتحركات الدولية:

تركيا تعلن استعدادها للتعاون مع روسيا في قتال تنظيم الدولة:

اقترحت تركيا التعاون مع موسكو في قتال تنظيم الدولة في سورية، وأشارت إلى أنها قد تفتح قاعدة إنجيرليك الجوية لروسيا، في تعليقات سلطت الضوء على انتعاش العلاقات التي توترت، بسبب إسقاط تركيا لطائرة حربية روسية العام الماضي.

وقال وزير الخارجية التركي مولود تشاووش أوغلو في مقابلة مع محطة (تي.آر.تي. خبر): "سوف نتعاون مع أي شخص يقاتل تنظيم الدولة، نقوم بذلك منذ فترة طويلة وفتحنا قاعدة إنجيرليك لهؤلاء الذين انضموا للقتال النشط ضد التنظيم". وأضاف: "لما لا نتعاون مع روسيا كذلك في هذا الإطار؟ تنظيم الدولة عدونا ونحن بحاجة إلى قتال هذا العدو".

آراء المفكرين والصحف:

تحديات في وجه الثورات

د. محمد العبدة

لم يكن الربيع العربي خطأ، ولا تدبيرا من قوى خارجية كما يتحدث البعض، كان ثورة على الظلم الذي طال أمده وعلى الفساد الذي دمر الأوطان وهجر الطبقة المتعلمة التي لا يطيق الاستبداد التعايش معها.

لم يكن خطأ ذاك الذي وقع، قامت ثورات بشكل عفوي وبهمة عظيمة وروح قوية تنشد الحرية والكرامة الإنسانية وتحقيق العدل ليشعر الإنسان بقيمته، ولكن الثورات لا يستقيم أمرها ولا تقف منتصبة أمام الطغيان دون قيادة تتخذ القرارات السليمة.

ومن تلك القرارات ضبط "البوصلة" التي تحدد الأهداف القريبة والبعيدة، وهو أمر فطري وطبيعي، مع أننا نسمع من يقول الأفضل أن تبقى عفوية دون قيادة، وهذا إن كان مقبولا في بداية الأمر ولكنه غير مقبول ولا يصح أن تستمر دون قيادة.

لا يستقيم أمر الثورات دون معرفة المعوقات والعقابيل التي يمكن أن تكتنفها، والتهيؤ لها ووضع الحلول قبل وقوعها، لأن الثورة إذا طال أمدها ولم يضبط أمرها تصبح كالمطية التي تسوق صاحبها ولا يسوقها، ويفلت الزمام من الأيدي فلا يُعرف من القابض عليه ومن المتخلي عنه، وعندئذ تضيع الخطط والأهداف وتختلط الأعمال ولا يُدرى من المسؤول ومن الذي يتحمل التبعات.

وتكثر المخاطر إذا تحولت الثورات إلى ثورات مسلحة دون ضبط، نتيجة لخطورة حمل السلاح إن لم يكن مستندا على علم وتربية، فحينئذ تستيقظ قوى خفية في النفوس الضعيفة وتعود إلى حالة من الهمجية في القتل، ويُصبح أمر الدماء بالحق والباطل سهلا على هذا الفرد لأن الذي يحمل السلاح دون استعداد يظن أن كل شيء يجب أن يُحل بالقوة، والبندقية تمنح إحساسا سطحيا وفوريا بالرضى.

وعندما يطول أمل الثورة ولا تكون هناك مراجعات ووضوح حتى تعلم الحاضنة الشعبية ماذا يدور على الأرض وخاصة في المجال السياسي، إذا لم يكن ذلك فإن الناس يُصابون بالإجهاد والتعب، بل يصل بهم الأمر إلى اللامبالاة، وقد تضعف نفوسهم ويستسلمون لأي قادم مهما كان هذا القادم تافها، ومن ثم يرضون بالقليل القليل.

وعندما يطول أمد الثورة ولا تُضبط أُمورها يخرج الغوغاء والانتهازيون الذين يتحينون الفرص للاستفادة من الثورة مالا أو جاها, ويتقدم الجهلة لأمور الدين أو الدنيا وهم أُناس لم يكونوا في العير ولا في النفير، كما يُخشى من تسلل طبقة أصحاب المصالح التجارية إلى مكونات الثورة ومؤسساتها السياسية، وعندئذ يبدأ القبول بالحلول الضعيفة والرديئة ضمانا لمصالحهم الخاصة، والقاعدة السياسية تقول: لا يمكن استحداث إصلاح سياسي دون إثارة قوى معارضة لها مصالح مرتبطة بالوضع القائم المراد تغييره. (الجزيرة نت)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم الجمعة (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء):

محمد نور الشيخ _ حلب _ الخالدية

وحيد مصطفى طماشة _ إدلب _ جسر الشغور

علاء الصادق _ إدلب

فرحان الهويش _ دير الزور _ حى الحميدية

مصطفى الخيري - دير الزور - حى الحميدية

أحمد قاسم الفريح _ حمص _ تدمر

حمدان المرعى _ حمص _ الرستن

محمد الخطيب_ حمص _ الرستن

أحمد الخضر حمص _ الرستن

طلال جاسم _ السويداء

رضوان سليمان العوض / العبيسى _ درعا _ صيدا

حسام عبداللطيف الناصر _ درعا _ انخل

عاطف عبداللطيف الناصر ـ درعا _ انخل

```
خالد الناصر_ درعا _ انخل
```

المصادر:

- _ لجان التنسيق المحلية
 - _ شبكة شام الإخبارية
 - _ مسار برس
- _ الائتلاف السوري المعارض
 - _ وكالة الأناضول
 - _ الشرق الأوسط
 - ـ الجزيرة نت
 - _ رويترز
 - _ الحياة اللندنية
 - _ عكاظ
- _ مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: